

[9902] غلط بعض الطوائف في تفسير التوحيد I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وقد غلط في مسمى التوحيد طوائف من اهل النظر والكلام. فسروا التوحيد بتفسيرات اهل الايمان واهل العلم يفسرون التوحيد بانه افراد الله تعالى بالعبادة وترك عبادة ما سواه - 00:00:00

واهل الشرك يفسرون التوحيد بانه عبادة الاضرحة والقبور والمشاهد يعتبرون هذا هو التوحيد وينكرون على من يأمر بعبادة الله وحده وينكر عبادة غيره. ينكرون عليه. واهل وحدة الوجود يقولون التوحيد ان - 00:00:27

اعتقد ان هذا الكون كله هو الله لا انقسام فيه. فمن قسمه الى مخلوق وخالق فهذا مشرك المعتزلة والجهمية يقولون التوحيد هو نفي الصفات. فمن اثبت لله الاسماء والصفات فهذا مشرك. ومن نفاه - 00:00:48

هذا موحد هذه تفسيراتهم للتوحيد. نعم. قال وقد غلط في مسمى التوحيد طوائف من اهل النظر والكلام ومن اهل ارادة والعبادة حتى قلبوا حقيقة نعم. فطائفة ظنت ان التوحيد هو نفي الصفات. بل نفي الاسماء الحسنى ايضا. وهذا وهؤلاء هم الجهمية والمعتزلة ومن سار في ركبهم. نعم - 00:01:06

انفسهم اهل التوحيد واثبتوا ذاته ولذلك يسمون عقائدهم التوحيد يعني نفي الاسماء والصفات يسمون هذا هو التوحيد. نعم. واثبتوا ذات مجردة عن الصفات او وجودا مطلقا بشرط الاطلاق. نعم. وقد علم - 00:01:26

الصريح المعقول المطابق للصحيح المنقول ان ذلك لا يكون الا في الازهان لا في الاعيان. وزعموا ان اثبات الصفات يستلزم ما سموه تركيبا. وظنوا ان العقل ينفيه كما وقد كشفنا اسرارهم وبيننا فرط جهلهم وما اضلهم من الالفاظ المجملة المشتركة في غير هذا الموضع - 00:01:42

كالعقيدة الحموية والتدميرية فانه بين فيها وغيرها من كتبه رحمه الله. بين فيها ظلال الجهمية والمعتزلة الذين جعلوا التوحيد نفي الاسماء والصفات. وان الشرك هو اثبات الاسماء والصفات. حتى قال قائل من ائمتهم آ - 00:02:00

اه بن خزيمة صنف كتابا سماه كتاب التوحيد وهو في الحقيقة كتاب الشرك لماذا عنده؟ لانه يثبت الاسماء والصفات. وذكر هذا في تفسيره مع الاسف. نعم. وطائفة ظنوا ان التوحيد ليس - 00:02:20

الا اقرار بتوحيد الربوبية وان الله خالق كل شيء. وهو الذي يسمونه توحيد الافعال. نعم ومنهم من يثبت توحيد الربوبية فقط ويقول من اثبت توحيد الربوبية فقد اثبت التوحيد الخالص لله عز وجل وهو ان يعتقد ان الله هو الخالق الرازق - 00:02:36

المحيي المدبر الذي بيده الامر. وهذا لا يغني شيئا دون توحيد اللوهمية الذي هو افراد الله بالعبادة. بالعبادة. لان هذا شيء اقر به المشركون وسموا مشركين وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم لم يثبتوا التوحيد الذي طلبه الله من خلقه وامرهم به وهو افراده جل - 00:02:56

العبادة وترك عبادة ما سواه او يفسرون التوحيد بتوحيد الربوبية فقط وهذه عقيدة النظار وعلماء المنطق وعلماء الكلام هذي عقيدتهم. نعم. قال ومن اهل الكلام بل من الجهال كتاب العصريين من ينكر تقسيم التوحيد - 00:03:20

الى توحيد الربوبية والالهية والاسمى والصفات. ويقول هو شيء واحد. يقصد توحيد الربوبية فقط - 00:03:42